أبابكر وعمر وعثمان وعليا والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبا حذيفة وابن
مسعود رضي الله عنهم وعند ابن إسحاق وغيره انهم لما بلغوا حمراء الأسد وهي من المدينة على ثلاثة
أميال فألقى الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا فنزلت هذه الآية

٨٦٠٤ من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان خ عن عثمان رضي الله عنه

رواه البخاري تعليقا وقال القسطلاني قال النبي صلى الله عليه وسلم مما وصله موصولا في باب الوقف
وروى البخاري عن أبي عبد الرحمن (عبد الله بن حبيب السلمي الكوفي القارئ) ان عثمان بن عفان (رضي الله عنه
حين حوصر) وفي رواية حين (حوصر) أي لما حاصره أهل مصر في ذي الحجة لأجل تولية عبد الله بن سعد بن أبي سرح
واجتمع الناس (أشرف عليهم وقال أنشدكم الله) قال القسطلاني بعد ذلك زاد النسائي عن عثمان
والإسلام وفي رواية أيضا من طريق الأحنف أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو (ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها) المشهور أنه اشتراها لا أنه حفرها لكن في الترمذي بلفظ هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل
دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي الحديث وعند النسائي أنه
اشتراها بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا من الدراهم وفي الفتح أنها من أعاشها [illegible] رومة يعرف
الحديث في الصحابة بلفظ وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وإذا كانت عينا
فيحتمل أن يكون عثمان حفر فيها بئرا أو كانت العين تجري إلى بئر فوسعها عثمان أو طواها فنسب
حفرها إليه قاله في الفتح (ألستم تعلمون أنه) صلى الله عليه وسلم (قال من جهز جيش العسرة)
لعسر العيش وشكرة السنة الجدبية وهي غزوة تبوك (فله الجنة فجهزتهم) وفي رواية فجهزته
(قال فصدقوه بما قال) والضمير للصحابة

٨٦٠٥ من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال
قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني م عن أنس بن مالك
(حتى برد) قال النووي وفي بعض النسخ برك فمعناه بالكاف سقط إلى الأرض وبالدال
مات يقال برد إذا مات قال القاضي رواية الجمهور برد ورواه بعضهم بالكاف قال
والأول هو المعروف هذا كلام القاضي والمختار جماعة محققون أن كان ابني عفراء
تركاه عقيرا ولهذا كلم ابن مسعود كما ذكره مسلم وابن كلام آخر كثير مذكور في غير مسلم وابن مسعود
هو الذي أجهز عليه واحتز رأسه (وهل فوق رجل قتلتموه) أي لا عار علي في قتلكم إياي

(الوعيد أكار قتلني) الأكار الزارع والفلاح وهو عند العرب ناقص وأشار أبو جهل إلى ابني عفراء اللذين
قتلاه وهما من الأنصار وهم أصحاب زرع ونخيل ومعناه لو كان الذي قتلني غير أكار لكان أحب إلي
وأعظم لشأني ولم يكن علي نقص في ذلك

٨٦٠٦ من يعلم لي ما فعل أبو جهل (مثل ما سبق في الحديث قبله) م عن أنس بن مالك

٨٦٠٧ من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من
نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من شئت خ عن ابن عمر

روى البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما
بين (أجزاء وقت (صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم) مع نبيكم (ومثل اليهود والنصارى
مع أنبيائهم (كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي) إلى آخره (ثم أنتم) أي المسلمون إلى الليل
بالنهار من قيراطين واستكملوا أجر الفريقين (فقالوا) اليهود والنصارى (نحن أكثر عملا) لأن الوقت
من الصبح إلى العصر أكثر من وقت العصر إلى المغرب (هل ظلمتكم) أي نقصتكم (من حقكم)
أي الذي شرطته لكم (قالوا لا) لم تنقصنا من أجرنا شيئا) قسطلاني

٨٦٠٨ من يعمل سوءا يجز به في الدنيا ك عن أبي بكر الصديق

قال المناوي زاد في رواية الحكيم أو الآخرة أخبر بأن جزاءه إما في الدنيا أو الآخرة ولا يجمع
الجزاء فيهما لكن الكافر يجمع الجزاء عليه فيهما

٨٦٠٩ من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار خ عن سلمة بن الأكوع
(من يقل علي) قال القسطلاني أصله يقول حذفت الواو للجزم لأجل الشرط (ما لم أقل) أي الذي لم
أقله ولو كان لو نقل ما قال بلفظ يوجب تغير الحكم أو نسب إليه فعلا لم يرد (فليتبوأ
مقعده من النار) لما فيه من الجرأة على الشريعة وصاحبها صلى الله عليه وسلم فلو نقل العالم
معنى قوله بلفظ غير لفظه لكنه مطابق لمعنى لفظه فهو سائغ عند المحققين

٨٦١٠ من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه خ عن أبي هريرة
(من يقم) للطاعة (إيمانا) تصديقا بأنه حق وطاعة (واحتسابا) لوجه الله تعالى لا لرياء ونحوه
(غفر له ما تقدم من ذنبه) أي غير الحقوق الآدمية لأن الإجماع قائم على أنها لا تسقط إلا برضاهم
وفيه الدلالة على جعل الأعمال إيمانا لأنه جعل القيام إيمانا) قسطلاني

٨٦١١ من يقم ليلة القدر فيوافقها أراه قال إيمانا واحتسابا غفر له م عن أبي هريرة

Copyright © King Saud University